

النص الأول: "الأمثال في الحديث الشريف"

(الأصهباني: ابن حَيَّانَ ، (274 هـ-369 هـ). "الأمثال في الحديث النبوي"، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية، بمومباي- الهند، ط2، 1987م)

المؤلف في سطور:

أبو الشيخ الأصهباني: أبو محمد عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ الحافظ أبو الوزان المعروف بأبي الشيخ ابن حيان. من تصانيفه تاريخ أصبهان. طبقات أهله. كتاب الثواب للأعمال الزكية. كتاب السنن المعظمة والأخلاق النبوية. كتاب العظمة وغير ذلك. (سير أعلام النبلاء، 276/16)

أسئلة تمهيدية:

- مَنْ الْقَائِلُ: "الجار قبل الدار"؟
- مَنْ الْقَائِلُ: "الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى"؟
- مَنْ الْقَائِلُ: "الناس معادن"؟
- مَنْ الْقَائِلُ: "الْحَيَاءُ فِي الْعَيْنَيْنِ"؟

النص:

11. قوله «لَيْسَ الْحَبْرُ كَالْمُعَايِنَةِ» عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ «لَيْسَ الْحَبْرُ كَالْمُعَايِنَةِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِمُوسَى الْكَلْبِيُّ إِنَّ قَوْمَكَ فَعَلُوا كَذَا وَكَذَا فَلَمْ يُبَالِ فَلَمَّا عَايَنَ أَلْمَى الْأُلُوحَ عَلَيْهِ» //إسناده رجاله ثقات //
12. قوله «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ» أخرجه البخاري، ومسلم، وأبو داود. وفي رواية: «المؤمن لا يُلْسَعُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ». عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ» //إسناده حسن //
13. قوله «اعْقَلْهَا وَتَوَكَّلْ» وفي رواية: قال رجل للنبي ﷺ: أرسل ناقتي وأتوكل؟ قال: «اعقلها وتوكل»
14. قوله «المؤمنُ مرأةُ المؤمنِ»، و(العسكري في الأمثال عن أبي هريرة ﷺ): «المؤمن مرأة أخيه المؤمن»
15. «الغنى غنى النفس» وفي "جامع الأصول من أحاديث الرسول": عن أبي هريرة ﷺ: قال إنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «ليس الغنى عن كثرة العَرَضِ، ولكن الغنى غنى النفس».
16. «إذا لم تستحي فاصنع ما شئت» عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ».
17. «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى» عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَإِبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

18. «الأرواحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ» عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت: كان بمكة امرأة مزاحمة فنزلت على امرأة مثلها فبلغ ذلك عائشة فقالت: صدق حبي سمعت رسول الله ﷺ يقول: الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف.
19. «لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ» عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال «لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ».
20. «أَحِبِّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا» عن حميد بن عبد الرحمن الحميري أن عليا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَحِبِّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا»
21. «حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ» عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ
22. «اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ» عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله ثم قرأ {إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ} قال للمتفرسين
23. قوله «النَّاسُ مَعَادِنُ» "الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا والأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف" (مسلم عن أبي هريرة)
24. قوله «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا» عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا».
25. قوله «الْحَيَاءُ فِي الْعَيْنَيْنِ» عن ابن عباس قال: إذا أردت حاجة فباكر حاجتك فإن رسول الله ﷺ قال: «اللهم بارك لأمتي في بكورها وإذا سألت رجلا حاجة فألِّقْه بوجهك فإنَّ الحياء في العينين».
26. قوله «إِيَّاكَ وَالطَّمَعُ فَإِنَّهُ فَقْرٌ حَاضِرٌ» عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي فقال يا رسول الله أوصني وأوحز. فقال ﷺ: «عَلَيْكَ بِالْيَأْسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَإِيَّاكَ وَالطَّمَعُ فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ وَصَلَّ صَلَاتَكَ وَأَنْتَ مُودَّعٌ وَإِيَّاكَ وَمَا تَعْتَدِرُ مِنْهُ».
27. «أَنْتُمْ الْيَوْمَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُجَاهِدُونَ فِي اللَّهِ ثُمَّ تَظْهَرُ فِيكُمْ السُّكْرَتَانِ سَكْرَةُ الْجَهْلِ وَسَكْرَةُ حُبِّ الْعَيْشِ وَسُتْحَوْلُونَ عَنْ ذَلِكَ فَلَا تَأْمُرُونَ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تَنْهَوْنَ عَنِ مُنْكَرٍ وَلَا تُجَاهِدُونَ فِي (سَبِيلِ) اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْقَائِمُونَ يَوْمَئِذٍ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ لَهُ أَجْرٌ حَمْسِينَ صِدْقًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ! مِمَّا أَوْ مِنْهُمْ قَالَ بَلْ مِنْكُمْ».
- (أبو نعيم في الحلية عن أنس. أبو نعيم في الحلية عن معاذ)

28. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله «تَهَادَوْا تَحَابُّوا نَعَمَ مِفْتَاحُ الْحَاجَةِ الْهَدِيَّةُ» //إسناده حسن //

29. «أَجْلُ النَّاسِ مَنْ بَجَلَ بِالسَّلَامِ» عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «أَعَجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الدُّعَاءِ وَأَجْلُ النَّاسِ مَنْ بَجَلَ بِالسَّلَامِ» //إسناده رجاله ثقات //

30. قوله «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبْغِضُ الْبَلِيعَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ»

31. عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله «إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْبَلِيعَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ كَمَا يَتَخَلَّلُ الْأَبَاقُرُ» //إسناده رجاله موثقون //

32. عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله يقول «مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْمَدَاهِنِ فِي حُدُودِ اللَّهِ مَثَلُ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ جَلَسُوا فِي سَفِينَةٍ أَحَدُهُمْ فِي صَدْرِهَا وَالْآخَرُ فِي أَسْفَلِهَا وَالْآخَرُ فِي وَسْطِهَا فَجَعَلَ يَخْفِئُهَا بِفَاسٍ مَعَهُ فَقَالَ الَّذِي يَلِيهِ لَا تَخْفِرْ فَتُعْرِفَنَا وَقَالَ الْآخَرُ دَعَهُ فَإِنَّمَا عَرَّقَ نَفْسَهُ» //إسناده حسن والحديث صحيح //

33. التمسوا الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق عن سعيد بن معروف بن رافع عن أبيه عن جده قال: قال النبي «الْتَمِسِ الرَّفِيقَ قَبْلَ الطَّرِيقِ وَالْجَارَ قَبْلَ الدَّارِ». التمسوا الرزق في النكاح (الديلمي عن ابن عباس). التمسوا الرزق في خبايا الأرض. "التمسوا": اطلبوا. "خبايا": مفردا خبيئة، والمراد بخبايا الأرض الزرع والغرس، وقيل أراد استخراج الجواهر والمعادن من الأرض.

المفردات:

يَلْدَعُ (ل د غ) نَزَعْتَهُ yılan/akrep sokulması

جُحْرٍ م حُجْرَةٌ (ج ح ر) ضَيْقُ الشَّيْءِ وَالشَّدَّةُ. Yılan/akrep yuvası

ائْتَلَفَ (أ ل ف) انضمام الشيء إلى الشيء، uyum

تَنَاطَرَ (ن ك ر) على وزن تفاعل، ضِدُّ المَعْرِفَةِ. Uyuşmazlık

هُوْنًا (ه و ن) سكون أو سكينه أو ذل. Usulce, sekince

الاستيعاب:

التدريب الأول: اختر الجملة المرادفة للجملة التي تحتها خط. «الحياة في العينين» عن ابن عباس قال: إذا أردت حاجة فباكر حاجتك فإن رسول الله ﷺ قال: «اللهم بارك لأمتي في بكورها وإذا سألت رجلا حاجة فألقه بوجهك فإنَّ الحياة في العينين».

A. إذا سألت رجلا سؤالا فاسأله بكلام لئین

B. إذا سألت رجلا سؤالا فاسأله بوجه بشوش.

C. إذا سألت رجلا سؤالا فانظر إلى وجهه.